Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

# اثر مؤشرات الانذار المبكر للجهاز المصرفي على الناتج المحلي الاجمالي في العراق باستخدام انموذج ARDL

**الباحثان: 1- أ.د. سوسن كريم هودان الجبوري**

**2- قاسم سعد صكبان ابو شتيوي**

**جامعة القادسية – كلية الادارة والاقتصاد**

**المستخلص**

العراق من البلدان التي غالبا ما يتعرض جهازها المصرفي الى اضطرابات معينة نظرا لضعف الاليات النقدية المتبعة في ادارة تلك الازمات او ضعف اداء ذلك الجهاز في تفعيل مؤشرات الانذار المبكر على التأثير في الناتج المحلي الاجمالي ولهذا جاء البحث ليهدف الى تحليل تطور تلك المؤشرات وعلاقتها كميا في الناتج المحلي الاجمالي للمدة (2006 – 2020)، باستخدام انموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL)، وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات كان اهمها ضعف تأثير مؤشرات الانذار المبكر في الناتج المحلي الاجمالي، وهو امر يشير الى ضعف فاعلية الجهاز المصرفي العراقي على الرغم من ارتفاع نسب كفاية راس المال وجودة الموجودات، وهو امر لا يتناسب ومتطلبات المرحلة الراهنة .

**Abstract**

**Iraq is one of the countries whose banking system is often exposed to certain disturbances due to the weakness of the monetary mechanisms used in managing these crises or the weak performance of that device in activating early warning indicators on the impact on the gross domestic product. For this reason, the research aims to analyze the development of these indicators and their quantitative relationship in the output The gross domestic product for the period (2006 - 2020), using the Autoregressive Distributed Time Gaps (ARDL) model, and the research reached a set of conclusions, the most important of which was the weak impact of early warning indicators on the gross domestic product, which indicates the weak effectiveness of the Iraqi banking system despite From the high ratios of capital adequacy and the quality of assets, which is not commensurate with the requirements of the current stage.**

**الكلمات المفتاحية : مؤشرات الانذار المبكر، (CAMELS)، الناتج المحلي الاجمالي**

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

**مقدمـــــــة**

للأزمة المصرفية آثار خطيرة على الاقتصاد المحلي، فضلا عن آثارها على الاقتصاد الدولي ولربما تكون الآثار على الناتج الحقيقي ومستوى الاستخدام من الآثار الهامة على القطاع الحقيقي للاقتصاد، لأنها تعني ظهور حالة الركود الاقتصادي، والذي سيؤدي الى المزيد من الانخفاض في الناتج والاستخدام، وقد تصل الأزمة المصرفية الى درجة بحيث تلحق أضرارا بالجهاز المصرفي بأكمل، وتشكل الأزمات التي تلحق بالجهاز المصرفي اضطرابات في الأسواق المالية وبما ان هذه الاسواق المالية والمصرفية مترابطة في ظل العولمة فان هذه الازمات سرعان ما ينتقل تأثيرها من منطقة اقتصادية الى اخرى بسرعة كبيرة لذلك اصبح من المحتوم ايجاد وتطوير مجموعة من وسائل الانذار المبكر للكشف عن هذه الازمات قبل وقوعها ومحاولة الحد من اثارها السلبية قدر الامكان، قبل ان تشتد حدتها بحيث تؤدي، من خلال اضعاف قدرة هذه الأسواق على العمل بصورة فعالة، الى آثار مناوئة كبيرة على الاقتصاد الحقيقي

**أهمية البحث (Research Importance )**

تتلخص اهمية البحث في بيان الدور الذي تؤديه مؤشرات الانذار المبكر بالأزمات المصرفية ومدى تأثيرها على الناتج المحلي الاجمالي العراقي كون هذه المؤشرات تقدم اداة مهمة للتوجيه والانذار لمتخذي القرار وواضعي السياسات لاتخاذ ما يلزم من اجراءات لحماية الجهاز المصرفي من تأثير تلك الازمات .

**مشكلة البحث ( Research Probiem )**

تتلخص اشكالية البحث بالسؤال الاتي : ( كيف تؤثر مؤشرات الانذار المبكر للازمات المصرفية في الناتج المحلي الاجمالي وايهما اكبر تأثيرا ؟ ... )

**فرضية البحث ( Research Hypothesis )**

ينطلق البحث من فرضية مفادها (( ان التنبؤ بمؤشرات الازمات المصرفية له اثار ايجابية على الناتج المحلي الاجمالي ))

**أهداف البحث ( Research Objective )**

يهدف البحث الى تحقيق جملة من النقاط اهمها : -

1- تحليل العلاقة النظرية بين مؤشرات الانذار المبكر بالأزمات المصرفية الناتج المحلي الاجمالي في العراق

2- تحليل مؤشرات الانذار المبكر في الجهاز المصرفي العراقي خلال المدة (2006 – 2020)

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

**3-** تقدير كمي لقياس اثر مؤشرات الانذار المبكر بالأزمات المصرفية على الناتج المحلي الاجمالي

## منهجية البحث (Research Methodology)

بهدف الوصول الى الاهداف التي يسعى اليها البحث ولاختبار الفرضية اعتمد الباحث كل من المنهج الوصفي القائم على اساس التحليل الاقتصادي وذلك من خلال استعراض اتجاهات التطور لكل من مؤشرات الانذار المبكر بالأزمات المصرفية متمثلة بمؤشرات نظام التقييم المصرفي (CAMELS)، والناتج المحلي الاجمالي في العراق، والاسلوب الكمي بالاعتماد على نموذج (ARDL) لبيان العلاقة بين متغيرات البحث، وتم تحويل البيانات الى ربع سنوية وذلك لصغر حجم العينة والمتمثلة بالمدة 2006 – 2020 .

## المحور الاول : الجانب المفاهيمي لمؤشرات الانذار المبكر(CAMELS) والناتج المحلي الاجمالي

### اولا : الجانب المفاهيمي لمؤشرات الانذار المبكر(CAMELS)

#### 1- مفهوم نظام CAMELS

يعد نظام CAMELS بمثابة طريقة لتحليل أداء المصارف ومراقبة أدائها والإشراف عليها ومتابعتها و يساعد هذا التحليل على فهم ما إذا كانت المصارف تتبنى القوانين واللوائح ذات الصلة وإنشاء نظام رقابة داخلي فعال يحدد المشاكل في مرحلة مبكرة [1] .

#### 2- مميزات معيار CAMELS: [2]

أ- يعمل هذا المعيار على تصنيف المصارف وفق معيار موحد .

ب- اختصار وقت التفتيش بالتركيز على خمسة بنود رئيسة، وعدم تشتيت الجهود في تفتيش بنود غير ضرورية أو غير مؤثرة على سلامة الموقف المالي للمصرف .

ت- الاعتماد على التقييم الرقمي أكثر من الأسلوب الإنشائي في كتابة التقارير مما يقلل من حجم التقارير

ث- عمل تصنيف شامل للنظام المصرفي ككل وفق منهج موحد وتحليل النتائج أفقياً لكل

---

[1]) احمد مالك الرشيد، **مقارنة بين معياري (CAEL) و (CAMELS) ، كأدوات حديثة للرقابة المصرفية**، مجلة المصرفي، العدد 35، السودان، 2005، ص 12

[2]) طارق عبد العال حماد، **تقييم أداء البنوك التجارية " تحليل العائد والمخاطرة** ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر، ص 103

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

مصرف على حدة ولكل مجموعة متشابهة من المصارف ، ورأسياً لكل عنصر من عناصر الأداء المصرفي المشار اليها للجهاز المصرفي ككل .

ج- يعتمد عليه في اتخاذ القرارات الرقابية والإجراءات التصحيحية التي تعقب التفتيش .

ح- يحدد درجة الشفافية في عكس البيانات المرسلة بواسطة المصارف للبنك المركزي ومدى مصداقية المراجع.

**3- تصنيف نظام التقييم CAMELS [3] :**

ووفقا لهذا النظام تؤكد الوكالات الرقابية التزامها بتقييم المؤسسات المالية بشكل شامل وعلى اساس موحد لجميع مكونات **(CAMELS)** وعلى اساس منفرد لكل مكون من مكونات النظام ويتم تسجيل كل مكون في النموذج من 1 إلى 5 يشير التصنيف 1 إلى مستوى اداء قوي بالنسبة لمخاطر المؤسسة المالية، وفي الوقت نفسه ، يشير التصنيف 5 إلى مستوى ضعيف و خطير يتطلب مساعدة فورية من المساهمين أو موارد خارجية ويشمل نظام CAMELS على العديد من المؤشرات والنسب والتي من خلالها يمكن تقييم كل عنصر على حدى وبالإمكان توضيح تلك المؤشرات بما يأتي :

**1- كفاية رأس المال Capital Adequacy**

تعرف كفاية راس المال عن قدرة وكفاءة المصارف في توجيه ومراقبة المخاطر التي يتعرض لها المصرف بهدف الحد منها والسيطرة عليها واتخاذ القرارات التي تتفق مع استراتيجية المصرف وسياسته ودعم قدرته التنافسية[4] ،

**2- جودة الأصول Asset Quality**

عادة ما تهتم الإدارة العليا للمصرف في الغالب بجودة القروض التي تقدمها لعملائها لأنها توفر أرباحًا للمصرف ، ويعطي تصنيف جودة الأصول مستوى المخاطر المالية المستقبلية المرتبطة بالاقتراض، وكذلك مخاطر الاستثمار في المحفظة والعقارات والمخاطر خارج الميزانية العمومية[5]

**3- جودة الادارة Management Quality**

---

[3]) مالك الرشيد احمد ، **مقارنة بين معياري CAMEL و CAEL كأدوات للرقابة المصرفية** ، مجلة المصرفي ، العدد 35، 2005، ص 4

[4]) صلاح عامر ابو هونة البديري، **اثر كفاية راس المال المصرفي على المخاطر والربحية والسيولة للمصارف دراسة في عينة من المصارف العراقية وفقا لمقررات لجنة بازل**، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، 2016، ص 13

[5]) Muralidhara, P., & Lingam, C. (2017), **Camel Model As An Effective Measure of Financial Performance of Nationalised Banks**, International Journal of Pure and Applied Mathematics, 117(7), 255-262

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

جودة الإدارة هي في الأساس قدرة مجلس الإدارة على تحديد وقياس ومراقبة مخاطر أنشطة المؤسسة وضمان التشغيل الآمن والسليم والفعال وفقًا للقوانين واللوائح المعمول بها

**الربحية Earning Management :**

**4- السيولة Liquidity Position**

مفهوم السيولة المصرفية قدرة المصرف على مواجهة التزاماته المالية، والتي تتكون بشكل كبير من تلبية طلبات المودعين للسحب من الودائع وتلبية طلبات المقترضين لتلبية حاجات المجتمع[6]، والمفهوم المطلق للسيولة تعني النقدية، أما المفهوم الفني للسيولة فتعني قابلية الموجودات على التحول إلى النقدية بسرعة ومن دون خسائر [7] .

5- **حساسية مخاطر السوق** Sensitivity to Market Risk

يعكس هذا المؤشر درجة اعتماد ربحية المصرف على تقلبات أسعار الفائدة وأسعار الصرف، وكذلك على التغيرات في أسعار البيع والشراء، يشير إلى أي شيء معرض لمخاطر السوق.

**ثانيا : الجانب المفاهيمي للناتج المحلي الاجمالي : Gross domestic product**

**1- مفهوم الناتج المحلي الإجمالي :**

يعد مفهوم الناتج المحلي الإجمالي واسع جدًا وأساسي بين متغيرات الاقتصاد لذلك ، من المهم فهم المفهوم والطرق المختلفة التي يمكن من خلالها قياس هذا المتغير، لهذا الناتج المحلي الإجمالي هو ببساطة مقياس للقيمة النقدية للسلع والخدمات النهائية المنتجة في بلد معين عادة تكون سنة واحدة ، وفي وقت معين، بالإضافة إلى المنتجات والخدمات النهائية الموجودة في السوق. [1]

وكذلك يعرف بأنه القيم السوقية النهائية للسلع الاستهلاكية والاستثمارية القابلة للقياس النقدي خلال فترة زمنية معينة . [2]

**2- طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي :**

---

[6]) فلاح حسن عداي الحسيني، مؤيد عبد الرحمن عبد الله الدوري، **إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر**، الاردن، عمان، 2002، دار وائل للطباعة والنشر، ص 93 .

[7]) ظاهر النويران، **التحليل المالي لمؤشرات التدفق النقدي وكفاية رأس المال ومخاطر السيولة المصرفية لبنك الإسكان للتجارة والتمويل الاردني 2011 – 2015** ، تنمية الرافدين، مجلد 38، العدد 121، لسنة 2019، ص 101

[1] خالد واصف الوزني، احمد حسين الرفاعي، **مبادئ الاقتصاد الكلي –بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الثالثة ، دار وائل للنشر، عمان ، **1999**، ص 107

[2] Kind leberger P.charles , **economic development**, second edition . 1995 , p11

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

هناك عدة طرق لاحتساب الناتج المحلي الاجمالي يمكن اجمالها بالاتي :[3]

1. طريقة الأنفاق :

ويتم احتساب الناتج المحلي الإجمالي وفق هذه الطريقة من خلال احتساب مجموع الأنفاق النهائي بأسعار المشترين الذي حصل عليها العنصر الإنتاجي لقاء مساهمته في العملية الإنتاجية، وان مجموع عناصر الإنتاج التي أسهمت في العملية الإنتاجية تكاد ان تكون بمئات الألاف في الاقتصاد الواحد، وللتبسيط تم تحديد أجزاء الأنفاق حسب كل قطاع من القطاعات الإنتاجية، بحيث يقوم كل قطاع من هذه القطاعات بأنفاق معين وفي مجموعه يشكل الناتج المحلي الإجمالي .

2. **طريقة المنتج النهائي**

وفق هذه الطريقة يمكن قياس الناتج المحلي الإجمالي عند منبعه أي أثناء العملية الإنتاجية، حيث يتم جمع قيم السلع النهائية المنتجة والخدمات النهائية باستخدام عناصر الإنتاج المتاحة خلال فترة معينة (سنة ).

3. **القيمة المضافة**

في هذه الطريقة يتم حساب الناتج المحلي الإجمالي من خلال احتساب الزيادة التي يضيفها كل قطاع خلال فترة العملية الإنتاجية، ثم يتم جمع هذه الإضافات لكافة القطاعات الاقتصادية والتي من خلالها يتم التوصل إلى الناتج المحلي .

## المحور الثاني واقع مؤشرات الانذار المبكر وفق نظام التقييم (CAMELS) للجهاز المصرفي العراقي للمدة (2006 – 2020)

[3] محمد بن عبد الملك سلمان، احمد بكر البكر، **دراسة وصفية ، مفهوم الناتج المحلي الإجمالي** ، معهد النقد العربي السعودي، 2016، ص 13

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

الجدول (1)

**مؤشرات الانذار المبكر(CAMELS) للجهاز المصرفي العراقي**

| السنوات | كفاية راس المال % | نسبة الديون متأخرة التسديد / اجمالي الموجودات | نسبة اجمالي القروض / اجمالي الودائع | العائد على الموجودات | العائد على حقوق الملكية | نسبة اجمالي الموجودات السائلة / اجمالي الموجودات % | الفجوة المطلقة % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2006 | 112 | 0.05 | 0.84 | 0.18 | 53.34 | 23.6 | 5.8 |
| 2007 | 116 | 0.07 | 7.85 | 0.19 | 45.82 | 22.8 | 36.0 |
| 2008 | 157 | 0.07 | 10.36 | 0.34 | 57.81 | 23.7 | 32.4 |
| 2009 | 138 | 0.07 | 11.16 | 0.25 | 36.30 | 24.1 | 77.4 |
| 2010 | 130 | 0.07 | 20.25 | 0.20 | 26.75 | 23.6 | 88.5 |
| 2011 | 107 | 0.31 | 27.19 | 0.64 | 23.01 | 54.1 | 91.9 |
| 2012 | 138 | 0.25 | 36.85 | 0.82 | 26.94 | 47.5 | 72.3 |
| 2013 | 195 | 0.96 | 35.87 | 0.71 | 19.22 | 66.0 | 86.4 |
| 2014 | 104 | 1.04 | 38.06 | 0.54 | 13.52 | 66.8 | 92.2 |
| 2015 | 87 | 1.38 | 47.08 | 0.47 | 10.33 | 65.2 | 90.9 |
| 2016 | 109 | 1.51 | 49.05 | 0.50 | 10.82 | 64.5 | 92.4 |
| 2017 | 211 | 2.80 | 46.18 | 0.84 | 9.90 | 65.5 | 92.7 |
| 2018 | 285 | 3.97 | 40.50 | 0.53 | 4.30 | 46.1 | 93.2 |
| 2019 | 173 | 3.15 | 43.12 | 0.80 | 6.90 | 43.2 | 92.8 |
| 2020 | 253 | 3.24 | 30.24 | 0.89 | 7.30 | 37.8 | 90.8 |

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والابحاث، النشرة السنوية (سنوات متفرقة)

**اولا : كفاية راس Capital Adequacy**

فيما يخص نسبة كفاية راس المال للجهاز المصرفي العراقي، فقد حافظت النسبة على ثباتها خلال المدة (2006 – 2020 ) وبنسب اعلى بكثير من تلك المطبقة دوليا حسب اتفاقية بازل III ، الامر الذي يشير الى تمتع الجهاز المصرفي العراقي بملاءة عالية ويعزز من قدرته على استيعاب الخسائر المحتملة، اذ بلغت نسبة كفاية راس المال للجهاز المصرفي العراقي في عام 2006 (112%) وهي نسبة عالية جدا لكفاية راس المال التي تبلغ 12 % المحددة من قبل البنك المركزي وتعادل 9 اضعاف النسبة المحددة من قبل البنك المركزي واستمرت بالزيادة للسنوات (2007، 2008،) اذ بلغت (157,% ,116%) على التوالي وبمعدل نمو(3.57 %,35.34%) بينما سجلت نسبة كفاية راس المال انخفاضا طفيفا للأعوام (2009-2011) بلغت (138%,130%,107%) وبمعدل نمو سالب (-%,5.79-%,17.69-%

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

12.10) على التوالي، ومن خلال بيانات الجدول نلاحظ ان نسبة كفاية راس المال للجهاز المصرفي العراقي للأعوام (2012–2020) اخذت بالتذبذب بين ارتفاع وانخفاض اذ بلغت ادنى نسبة خلال المدة (87%) عام 2015 واعلى نسبة بلغت (285%) عام 2018 وبالرغم من تذبذب هذه النسب الا انها تجاوزت النسبة المقررة من قبل البنك المركزي العراقي والبالغة 12 % وذلك مؤشر بان الجهاز المصرفي يمتلك راس مال قوي يمكنه من مواجهة المخاطر المختلفة، كلك فإن النسبة التي حققهاالجهاز المصرفي فاقت المعدل المعياري الصادر من قبل البنك المركزي العراقي ، وفاقت النسبة التي حددتها لجنة بازل ، وقد حصل على التصنيف الأول(1) من نموذج التقييم، بسبب تجاوز النسبة التي حققها النسبة المعيارية المطلوبة، وعلى الرغم من أن ارتفاع هذه النسبة دليل على توفر حماية أكبر للمصرف في مواجهة المخاطر المحتملة، لكن ارتفاعها يؤدي تجميد وتعطيل موارد المتاحة.

**ثانيا : جودة الاصول (الموجودات) Asset Quality**

من الجدول (1) يلاحظ ان نسبة جودة الاصول وفق مؤشر الديون متأخرة التسديد الى اجمالي الموجودات كانت مستقرة للأعوام (2006–2010) اذ بلغت (0.05%) عام 2006 ، وبلغت (0.07%) لعام 2010 بينما سجلت ارتفاعا ملحوظا اذ بلغت (0.31%) لعام 2011 نتيجة لارتفاع الديون متأخرة التسديد من (275.0) مليار دينار عام 2010 الى (459.0) مليار دينار عام 2011 بزيادة بلغت (184) مليار دينار وانخفضت نسبة الديون المتعثرة الى اجمالي الموجودات في عام 2012 اذ بلغت (0.25%) نتيجة الى ارتفاع اجمالي الموجودات من (143766.0) مليار دينار عام 2011 الى (190980.9) مليار دينار لعام 2012 مع زيادة طفيفة في الديون المتعثرة لعام 2012، وقد ارتفعت نسبة الديون المتأخرة الى اجمالي الموجودات وبشكل ملحوظ عام 2013 فبلغت (0.96%) نتيجة للارتفاع في الديون المتعثرة اذ سجل (1994.4) مليار دينار مقارنة بعام 2012 البالغة (459.0) مليار دينار، وقد حصل على التصنيف (1) من نموذج التقييم وهذا يدل بان الجهاز المصرفي يتمتع بموجودات قوية وادارة للقروض بشكل جيد ، واستمرت هذه النسب بالارتفاع للأعوام ( 2014 – 2020 ) ماعدا عام 2019 سجلت نسبة الديون المتعثرة الى اجمالي الموجودات انخفاضا اذ بلغت (3.15%) مقارنة مع عام 2018 البالغة (3.97%) وذلك نتيجة لانخفاض الديون متأخرة التسديد من (4900.0) مليار دينار عام 2018 الى (4200.0) مليار دينار عام 2019 وعاودت بالارتفاع مجددا لعام 2020 اذ بلغت (3.24%)

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

**ثالثا : جودة الادارة Management Quality**

من الجدول (1) نلاحظ ان الجهاز المصرفي العراقي سجل ادنى مستوى أداء له في عام 2016 إذ بلغت (49.05%) ويعزى السبب إلى ارتفاع في اجمالي القروض قياسا بسنة 2006 بمقدار(30468.5) مليار دينار وهذا يشير إلى ضعف كبير في أداء الإدارة كذلك الضعف في إدارة المخاطر واحتل القطاع المصرفي التصنيف (5)، سجل القطاع المصرفي العراقي اعلى مستوى اداء له عام 2007 بلغت (7.85%) ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع اجمالي الودائع بمقدار(9260.7 ) مليار دينار عن عام 2006 وقد حصل على التصنيف الأول (1) من نموذج التقييم وهذا يدل بان الادارة ذات اداء قوي ويمتلك الجهاز المصرفي ادارة تتناسب مع حجم المخاطر التي قد يتعرض لها والسيطرة عليها

**رابعا : جودة الربحية Earning Management**

اعتمد الباحث على استخدام نسب الربحية من خلال البيانات المتوفرة وحسب مؤشر العائد على الموجودات ومؤشر العائد على حقوق الملكية

**اولا: العائد على الموجودات ROA**

يعد مؤشر العائد على الموجودات من النسب المالية الهامة التي تقيس اداء المصرف ومؤشر يستخدم لقياس قدرة المصرف على تحقيق الارباح من خلال اجمالي الموجودات المملوكة في المستقبل ويشير معدل العائد على الموجودات المرتفع الى وجود فعالية لدى المصرف في ادارة اصوله لتحقيق الارباح[8]، علما ان النسبة المعيارية لهذا المؤشر والمحددة من قبل البنك المركزي العراقي (0.5 % ) ويلاحظ من الجدول (1) ان اعلى نسبة حققها القطاع المصرفي العراقي كعائد على الموجودات خلال مدة الدراسة كانت عام 2007 اذ بلغت (0.19%) وان نسب العائد على الموجودات كانت متذبذبة ما بين ارتفاعات وانخفاضات اذا بلغت عام 2010(0.20%) ثم اخذت بالارتفاع الى (0.64%) عام 2011 ويليه عام 2012 (0.82%) ثم اخذت بعد ذلك نسب الربحية بالانخفاض اذ بلغت عام 2013 (0.71%) وكذلك العام 2014 (0.54%) ولعام 2015 (0.47%) ولعام 2016 (0.50%) ويعزو هذا الانخفاض في نسب الربحية للجهاز المصرفي العراقي نتيجة لتدهور الاوضاع الامنية والحرب فضلا عن حدوث العجز في الموازنة العامة نتيجة انخفاض اسعار النفط العالمية والذي انعكس سلباً على

[8] Rosikah, A., Prananingrum, D., Muthalib, D., Azis, M., & Rohansyah, M. (2018), **Effects of Return on Asset, Return on Equity, Earning Per Share on Corporate Value**, The International Journal of Engineering and Science (IJES), Vol. 7, No. 3, p 7.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

القطاعات الاقتصادية وخصوصاً على نتائج اعمال المؤسسات المصرفية وحد من ارباحها ثم عاودت بالارتفاع للعام 2017 الى (0.84%) بسبب تحسن الاوضاع السياسية والاقتصادية للبلاد والذي انعكس ايجابياً على القطاعات الاقتصادية و لاسيما المؤسسات المالية والمصرفية بينما سجلت نسبة العائد على الموجودات انخفاضا لعام 2018 اذ بلغت (0.53%)، وذلك نتيجة الانخفاض في أرباح المصارف إذ انخفض صافي الربح من (1322) مليار دينار عام 2017 إلى (656) مليار دينار عام 2018، بينما بلغت نسبة العائد على الموجودات (0.80%,0.89%) للأعوام (2019–2020) وأن هذا الارتفاع نتيجة لتوجه البنك المركزي على حث المصارف على منح الائتمان من طريق عدد من المبادرات التي قدمها للمصارف، فضلا عن ارتفاع أرباح المصارف إذ ارتفع صافي الربح من (656) مليار دينار عام 2018 الى (1240,1078) مليار دينار على التوالي للأعوام (2019–2020) على الرغم من تأثر العراق والعالم بالغلق نتيجة جائحة كورونا .

**ثانيا: العائد على حقوق الملكية ROE**

تعتبر نسبة العائد على حقوق الملكية مقياسا شاملا للربحية لأنه يقيس العائد المتحقق على استثمارات المساهمين في المصرف لذا تعتبر مؤشرا على مدى قدرت المصرف على جذب الاستثمارات لكون العائد على الاستثمار محددا اساسيا لقرارات المستثمرين[9]، واتضح من الجدول (1) ان ربحية القطاع المصرفي العراقي مرتفعة مقارنة بنسبة الربحية المحددة من قبل البنك المركزي الذي حددها 0.5% حيث بلغت نسبة الربحية عام 2007 ( 45.82) مقارنة مع عام 2006 والبالغة (53.34)، وسجلت ارتفاعا لعام 2009 بلغ (36.3)، وانخفضت نسبة العائد على حقوق الملكية للأعوام (2010–2011) الى (26.75% ,23.01%) على التوالي بسبب الازمة المالية على الاقتصاد وارتفعت نسب الربحية في المصارف في عام 2012 الى (26.94%) وان مؤشر ربحية القطاع المصرفي العراقي المتمثل في العائد على حقوق الملكية خلال المدة (2013 – 2018 ) سجل تراجعا مستمرا وان ادنى نسبة سجلت (4.30%) عام 2018 وهي نسبة اعلى من النسبة المحددة من قبل البنك المركزي وذلك نتيجة للارتفاع المتزايد في راس المال للقطاع المصرفي العراقي فضلا عن الانخفاض في صافي الربح المتحقق خلال المدة، بينما ارتفعت نسبة العائد على حقوق الملكية للأعوام (2019–2020) اذ بلغت ( 7.30, 6.90%%)على التوالي للجهاز المصرفي العراقي، وتعكس هذه النسبة معدل العائد الذي

[9]) تيم فائز، **ميادى الادارة المالية** ، دار اثراء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن، 2011 ، ص 44

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

يحصل علية المستثمرون وكفاءة الجهاز المصرفي ومدى نجاحه في توليد الارباح والسبب الرئيسي في زيادة هذه النسبة هي ارتفاع صافي الربح وزيادة قيمة الموجودات .

**المطلب الخامس : جودة السيولة Liquidity Position**

يلاحظ من بيانات الجدول (1) شهدت نسب السيولة للجهاز المصرفي في العراق تجاه هذا المؤشر نسب متقلبة بين ارتفاع وانخفاض ففي عام 2007 شهد هذا المؤشر ادنى نسبة خلال مدة البحث (2006–2020 ) اذ بلغت (22.8%) وهذه النسبة تعكس مخاطر عالية في السيولة نتيجة الانخفاض في حجم الأصول السائلة بالنسبة الى اجمالي الاصول وقد يعرض المصرف الى مخاطر عند تسديد التزاماته و خصوصا انها انخفضت عن النسبة المحددة من قبل البنك المركزي العراقي ولكن تعتبر هذه السياسة ذات عوائد مرتفعة، بينما شهدت نسب هذا المؤشر ارتفاعا طفيفا للأعوام (2008 , 2009 , 2010 ) اذ بلغت النسبة ( , 24.1 %, 23.6 23.7%%) وبمعدل نمو (3.9 %, 1.7 %, 2.1 –%) على التوالي وهذه النسب من السيولة ادنى من النسبة المقررة من قبل البنك المركزي العراقي و لكن الذي يغلب عليها نسب الارتفاع في هذا المؤشر مقارنة مع ادنى نسبة و بلغ هذه المؤشر اعلى نسبة له في عام 2014 بلغ عندها (66.8%) اذ تعد نسبة مرتفعة من حيث النسبة المعيارية المحددة من قبل البنك المركزي العراقي و لكنها ذات عوائد منخفضة، و من ثم تعد هذه النسبة جيدة للحفاظ على المصارف من الإفلاس و تعتبر هذه النسبة عالية بعد ذلك شهد هذا المؤشر نسب متقلبة بين انخفاض و ارتفاع و لكن بنسب طفيفة.جدا حتى نهاية عام 2017 البالغة (65.5%)

**المطلب السادس : الحساسية لمخاطر السوق Sensitivity to Market Risk**

وان عنصر الحساسية لمخاطر السوق يشير إلى قدره المصرف على إدراك مخاطر السوق ومراقبتها وأدارتها وتسليط الضوء على المشاكل من اجل إعطاء إشارة إلى الإدارة الاتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوصها ولتحليل الحساسية لمخاطر السوق والنسبة التي استخدمناها لقياس حساسية القطاع المصرفي العراقي في بحث أطروحتنا هي الفجوة المطلقة |**GAP**| والتي من خلالها يتم قياس شدة تحسس المصارف لمخاطر السوق، ويتم احتسابها من خلال نسبة الفجوة الى اجمالي الموجودات الحساسة لأسعار الفائدة ومن الجدول (1) نلاحظ ان القطاع المصرفي العراقي حقق فجوة موجبة طول مدة الدراسة (2006–2020) وهذا ما بينته نسبة الفجوة فهي اكبر من واحد، وذلك نتيجة لزيادة الموجودات الحساسة لأسعار الفائدة مقابل المطلوبات الحساسة لأسعار الفائدة، وتأتي هذه الزيادة لرغبة المصارف بزيادة العوائد التي تحققها تلك الموجودات وتتمثل بالفوائد المقبوضة على المبالغ المودعة والاستثمار في الادوات

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

المختلفة والائتمان النقدي، ومن خلال بيانات الجدول نلاحظ ايضا ان ادنى فجوة حققها القطاع المصرفي العراقي كانت عام 2006 وبلغت (212.5) مليار دينار بينما بلغت اعلى فجوة (60082.6) مليار دينار عام 2020 ، فان اي ارتفاع في اسعار الفائدة يؤدي الى ارتفاع عائد الفائدة، ونتيجة لاحتفاظ المصارف بموجودات كبيرة فان الارتفاع في اسعار الفائدة سوف يحقق ارباح كبيرة وبالعكس في حالة الانخفاض لأسعار الفائدة، وتبين نسبة الفجوة المطلقة شدة تحسس المصارف اتجاه تلك التغيرات اذ تراوحت هذه النسبة ما بين (5.8%) كحد ادنى عام 2006 و (90.8%) كحد اعلى عام وهذه النسب كبيرة جدا لذلك يتوجب على المصارف احداث توازن ما بين الموجودات الحساسة لأسعار الفائدة والمطلوبات الحساسة لأسعار الفائدة لتفادي الخسائر لاسيما عند انخفاض اسعار الفائدة.

**ثانيا : تطور الناتج المحلي الاجمالي في العراق للمدة (2006-2020)**

يلاحظ من الجدول (2) تطور الناتج المحلي الاجمالي (GDP) بالأسعار الجارية والاسعار الثابتة في العراق للمدة (2006 – 2020 ) يلاحظ من خلال الاعوام (2006، 2007 ، 2008 ) ان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي اخذ اتجاها تصاعديا بالرغم من تدهور اغلب القطاعات الاقتصادية نتيجة تدهور الاوضاع الامنية وهذا الارتفاع يعود الى زيادة العائدات النفطية وارتفاع اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية نتيجة لزيادة الطلب العالمي اذ يشكل النفط ما يقارب 94% من اجمالي الواردات بينما انخفض الناتج المحلي الاجمالي عام 2009 اذ بلغ (130642.1 ) مليار دينار بالأسعار الجارية وبمعدل نمو سالب بلغ (16.2 -) عن عام 2008 وهذا الانخفاض نتيجة الى الانخفاض في اسعار النفط العالمية اثر تداعيات الازمة المالية العالمية (2008) واثارها السلبية على بقية الانشطة الاقتصادية، اما المدة (2010 – 2013 ) سجل الناتج المحلي الاجمالي ارتفاعا ملحوظا بالأسعار الجارية والاسعار الثابتة اذ بلغ اعلى معدل خلال المدة (273587.5) مليار دينار بالأسعار الجارية لعام 2013 وبلغ (174990.1) مليار دينار بالأسعار الثابتة لنفس العام بينما شهدت الاعوام ( 2014 ، 2015 ) انخفاضا اذ بلغ (266420.3, 194680.9 ) مليار دينار وبمعدل نمو سالب بلغ ( 26.9 – 3.9- ,) على التوالي ويعود السبب في ذلك أما استجابة لانخفاض الطلب العالمي على الصادرات النفطية، أو التدهور الأمني في الوضع العراقي، فضلا عن انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية، بينما سجل الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية للأعوام ( , 2020 2016) ارتفاعا.

Al-Ghari Journal of Faculty of Administration and Economics

**الجدول(2)**

**تطور الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية والثابتة في العراق للمدة**

**( 2020 – 2006)**

**(مليار دينار)**

| السنوات | الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية | معدل النمو % | الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار 100=2007 | معدل النمو % |
|---|---|---|---|---|
| 2006 | 95587.9 | – | 109389.9 | – |
| 2007 | 111455.8 | 16.60 | 111455.8 | 1.9 |
| 2008 | 157026.0 | 40.88 | 120626.5 | 7.5 |
| 2009 | 130642.1 | -16.80 | 124702.8 | 4.1 |
| 2010 | 162064.5 | 24.05 | 132687.0 | 6.5 |
| 2011 | 217327.1 | 34.09 | 142700.2 | 7.5 |
| 2012 | 254225.4 | 16.97 | 162587.5 | 13.9 |
| 2013 | 273587.5 | 7.61 | 174990.1 | 7.6 |
| 2014 | 266420.3 | -2.61 | 175335.3 | 0.1 |
| 2015 | 194680.9 | -26.92 | 183616.2 | 4.7 |
| 2016 | 196924.1 | 1.15 | 208932.1 | 13.7 |
| 2017 | 225722.3 | 14.62 | 201059.3 | -3.7 |
| 2018 | 251064.4 | 11.22 | 199129.2 | -0.9 |
| 2019 | 266190.5 | 6.02 | 213528.4 | 7.23 |
| 2020 | 198774.3 | -25.32 | 188112.2 | -11.9 |

المصدر : من اعمل الباحث بالاعتماد

- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، سنوات متفرقة
- معدل النمو احتسب من قبل الباحث
- ثم استخراج معدل النمو من خلال المعادلة( السنة الحالية – السنة السابقة / السنة السابقة ) * 100

## المحور الثالث: قياس وتحليل اثر مؤشرات الانذار المبكر على الناتج المحلي الاجمالي في العراق للمدة (2006-2020)

### اولا : توصيف الانموذج القياسي وصياغته

#### 1- توصيف الانموذج القياسي

يمكن توصيف الانموذج القياسي لمؤشرات الانذار المبكر بالأزمات المصرفية (المتغيرات المستقلة) واثرها في الناتج المحلي الاجمالي(المتغير التابع) في العراق وفق العلاقة الدالية سيتم توضيح متغيراتها وفق الجدول (3)

Al-Ghari Journal of Faculty of Administration and Economics

**الجدول (3)**

**توصيف المتغيرات المستقلة والتابعة للأنموذج القياسي**

| ت | المتغيرات | رمزها | نوعها |
|---|---|---|---|
| 1 | نسبة كفاية راس المال | CAR | مستقل |
| 2 | جودة الاصول | AQ | مستقل |
| 3 | جودة الادارة | MQ | مستقل |
| 4 | الربحية | E | مستقل |
| 5 | السيولة | L | مستقل |
| 6 | الناتج المحلي الاجمالي | GDP | تابع |

المصدر : الجدول من اعداد الباحث

### 2- صياغة الانموذج القياسي

يتكون النموذج القياسي من المعادلة التالية التي توضح العلاقات التي تربط بين كلا من المتغيرات المستقلة المتمثلة بمؤشرات الانذار المبكر (كفاية راس المال، جودة الاصول، جودة الادارة، الربحية، السيولة المصرفية) و (GDP) وكما يأتي :

**العلاقة بين مؤشرات الانذار المبكر والناتج المحلي الاجمالي**

$$GDP = \boldsymbol{B}\,0 + \boldsymbol{B}\,1\,CAR + \boldsymbol{B}\,2\,AQ + \boldsymbol{B}\,3\,MQ + \boldsymbol{B}4E + \boldsymbol{B}5\,L + ui$$

**ثانيا : نتائج اختبار الاستقرارية لمتغيرات الدراسة**

### 1- تحليل استقرارية بيانات مؤشرات الانذار المبكر (CAMELS) في العراق للمدة (2006 – 2020) باستخدام اختبار (ADF)

قبل اجراء اي دراسة قياسية وتحديد المنهجية المناسبة يتعين منهجيا دراسة استقراريه متغيرات الدراسة، اذ يتضح من خلال الجدول (4) ان نتائج اختبار جذر الوحدة لسلسلة البيانات المستقلة المتمثلة ب (كفاية راس المال، جودة الموجودات، جودة الادارة، السيولة )، والمتغير التابع (GDP) في العراق للمدة (2006 – 2020) وبعد تحويل البيانات الى ربع سنوية من خلال برنامج (EVIEWS: 12) وعند تحليلها في المستوى كانت غير مستقرة بدون الحد الثابت والاتجاه العام عند جميع مستويات المعنوية ( 1%، 5%، 10%) وغير مستقرة ايضا عند وجود الحد الثابت وكذلك غير مستقرة بوجود الحد الثابت والتجاه العام عند جميع مستويات المعنوية، ولكن بعد اخذ الفرق الاول بأسلوب ديكي فوللر المطور (ADF) وجد بان السلسلة الزمنية مستقرة عند الحد الثابت بمستوى معنوية (5%)، وهذا يدل على ان السلسلة مستقرة ومتكاملة من

Al-Ghari Journal of Faculty of Administration and Economics

الدرجة (1) ~ I ، فضلا عن خلو السلسلة من جذر الوحدة وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة.

في حين كانت نتائج جذر الوحدة لسلسة بيانات المتغير المستقل (E) عند تحليلها في المستوى كانت غير مستقرة عند الحد الثابت وعند الحد الثابت والاتجاه العام عند جميع مستويات المعنوية ((10%, 5%, 1%) ولكنها استقرت عند مستوى معنوية (5%,10%) بدون حد ثابت واتجاه عام ، وهذا يدل على ان السلسلة الزمنية هي ابتداء مستقرة، اي انها مستقرة ومتكاملة من الدرجة I ~ (0).

**الجدول (4) اختبار جذر الوحدة لمؤشرات الإنذار المبكر (CAMELS) في العراق للمدة 2006–2020 باستخدام نموذج ADF**

| Unit Root Test (ADF) | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| VARIBLE | | level | | | first difference | | |
| | | Intercept | Trend and Intercept | None | intercept | Trend and Intercept | None |
| t-Statistic for CAR | | -1.714318 | -2.403275 | 0.009838 | -7.534388 | | |
| | 1% | -3.546099 | -4.121303 | -2.604746 | -3.548208 | | |
| | 5% | -2.911730 | -3.487845 | -1.946447 | -2.912631 | | |
| | 10% | -2.593551 | -3.172314 | -1.613238 | -2.594027 | | |
| | | | | | | | |
| t-Statistic for AQ | | -0.942576 | -1.628430 | 0.013445 | -7.513989 | | |
| t-Statistic for MQ | | -1.942253 | -0.248310 | 0.202115 | -7.681755 | | |
| t-Statistic for E | | -1.515088 | -2.090325 | -2.101882 | | | |
| t-Statistic for L | | -1.467820 | -0.912623 | -0.212643 | -7.498342 | | |
| t-Statistic for GDP | | -1.967680 | -1.435989 | 0.169566 | -7.522090 | | |

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (EVIEWS:12)

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

ثالثا: تحليل العلاقة بين مؤشرات الانذار المبكر (CAMELS) والناتج المحلي الاجمالي باستخدام نموذج توزيع الانحدار الذاتي ذي الابطاء الموزع ARDL

**1- اثر مؤشرات الانذار المبكر (CAR,AQ,MQ,E,L) على (GDP)**

لغرض بيان اثر مؤشرات الانذار المبكر المتمثلة بـ (CAR، AQ، MQ، E، L) على الناتج المحلي الاجمالي (GDP) في العراق للمدة 2006- 2020 يلاحظ من الجدول (5) ان النموذج الذي تم اختياره بين ان فترة الابطاء المثلى تتمثل بـ (1, 4, 0, 1, 1, 4) حسب معيار (AIC) والتي تمثل اقل قيمة لهذا المعيار، وان القوى التفسيرية للأنموذج كانت 0.95% وذلك من خلال اختبار $R^2$ ، اي ان المتغيرات المستقلة الداخلة في الانموذج المقدر تفسر حوالي (95%) من التغيرات في المتغير التابع اما (5%) المتبقية فهي متغيرات عشوائية لم يأخذها النموذج بنظر الاعتبار وهذه المتغيرات تمثل تأثيرات المتغير العشوائي على المتغير التابع، وبحسب اختبار ( F- statistic) فان قيمة الاحتمالية بلغت صفر وهي اقل من 5% وهذا يعني معنوية الانموذج المقدر، اما اختبار داربن واتسن بلغ (1.4) وهذا يدل على ان النموذج في منطقة عدم وجود الارتباط ذاتي .

الجدول (5) نتائج التقدير وفق منهجية ARDL لأثر مؤشرات الانذار المبكر (CAR,AQ,MQ,E,L) على (GDP)

Selected Model: ARDL(1, 4, 0, 1, 1, 4)

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.* |
|---|---|---|---|---|
| GDP(-1) | 0.499494 | 0.098026 | 5.095526 | 0.0000 |
| CAR | 238.2322 | 77.10423 | 3.089743 | 0.0037 |
| CAR(-1) | -92.04864 | 86.69038 | -1.061809 | 0.2949 |
| CAR(-2) | -5.58E-12 | 78.91291 | -7.07E-14 | 1.0000 |
| CAR(-3) | 5.94E-12 | 78.91291 | 7.53E-14 | 1.0000 |
| CAR(-4) | 167.2637 | 65.29357 | 2.561718 | 0.0144 |
| AQ | -7445.393 | 1612.608 | -4.616988 | 0.0000 |
| MQ | 3848.225 | 773.6392 | 4.974186 | 0.0000 |
| MQ(-1) | -1630.477 | 794.7651 | -2.051520 | 0.0470 |
| E | 78319.94 | 21450.30 | 3.651228 | 0.0008 |
| E(-1) | -47615.55 | 24503.66 | -1.943202 | 0.0592 |
| L | -4019.024 | 841.2174 | -4.777628 | 0.0000 |
| L (-1) | 1504.923 | 1035.101 | 1.453891 | 0.1540 |
| L (-2) | -3.55E-10 | 808.3145 | -4.39E-13 | 1.0000 |
| L (-3) | 4.83E-10 | 808.3145 | 5.97E-13 | 1.0000 |
| L (-4) | 2312.485 | 919.5064 | 2.514920 | 0.0161 |
| C | 36597.84 | 12337.48 | 2.966395 | 0.0051 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.957107 | Mean dependent var | 207578.9 |
| Adjusted R-squared | 0.939509 | S.D. dependent var | 51089.47 |
| S.E. of regression | 12565.36 | Akaike info criterion | 21.96063 |
| F-statistic | 54.38959 | Durbin-Watson stat | 1.464136 |
| Prob(F-statistic) | 0.000000 | | |

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج (Eviews : 12)

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

### 2- اختبار الحدود (Bound Test)

من اجل معرفة درجة الارتباط بين متغيرات الانموذج القياسي، وما اذ كانت هناك علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات وذلك من خلال اختبار الحدود ومن خلال الجدول (6) تم اختبار الحدود (Bound Test) اذ تشير نتائج الجدول (6) ان قيمة اختبار F المحتسبة بلغت (5.332035) وهي اكبر من القيمة الحرجة للحدود العليا والدنيا للقيم الاحصائية وعند مستوى معنوية ( 10%,5%,1% ) وبالتالي نرفض فرضية العدم والتي تنص على عدم وجود علاقة تكامل مشترك او علاقة توازنية بين متغيرات الانموذج ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود تكامل مشترك او علاقة توازنية طويلة الاجل تتجه من جميع المتغيرات التفسيرية نحو المتغير التابع، مما يؤيد صحة فرضية البحث، مما يتطلب تقدير معلمات الاجلين القصير والطويل ومعلمة تصحيح الخطاء .

جدول (6) نتائج اختبار الحدود (Bound Test) للتكامل المشترك لأثر
مؤشرات الانذار المبكر (CAR,AQ,MQ,E,L) على (GDP)

| Test Statistic | Value | K |
|---|---|---|
| F-statistic | 5.332035 | 5 |
| Critical Value Bounds | | |
| Significance | I (0) | I (1) |
| 10% | 2.08 | 3 |
| 5% | 2.39 | 3.38 |
| 2.5% | 2.7 | 3.73 |
| 1% | 3.06 | 4.15 |

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews : 12)

### 3- اختبارات التشخيص (الارتباط الذاتي ) و (عدم تجانس التباين ) في نموذج ARDL

للتأكد من خلو الانموذج المقدر من مشكلة الارتباط الذاتي يتم اختباره باستخدام اختبار (Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test) وكذلك اختبار (Heteroskedasticity Test : ARCH) للتأكد من خلو الانموذج المقدر من مشكلة عدم تجانس التباين عند مستوى معنوية (5%) للعلاقة بين المتغيرات محل البحث كما اظهرت نتائج تحليل المعايير القياسية للأنموذج والموضحة في الجدول (7) ان الانموذج القياسي لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي حسب اختبار ( Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test) اي نقبل فرضية العدم التي تنص بعدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي، لان قيمة (Prob. F

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

و (Prob. Chi-Square) غير معنوية عند مستوى معنوية (5%)، ونرفض الفرضية البديلة التي تنص غلى وجود مشكلة ارتباط ذاتي، وهذه الاختبارات تعزز من جودة الانموذج، وكذلك خلو الانموذج المقدر من مشكلة عدم تجانس التباين اذ كانت قيم كل من (Prob. F ) و (Prob. Chi-Square)، غير معنوية عند مستوى (5%) حسب اختبار ( Heteroskedasticity Test : ARCH ) وهذا يؤيد صحة ودقة نتائج الانموذج القياسي المستخدم، كما يظهر الجدول (7) اذ بلغت قيمة (0.2287)Prob.Chi-Square من خلال اختبار LM وهي اكبر من (5%)، كذلك بلغت قيمة (0.1960) Prob.Chi-Square في اختبار ARCH وهي اكبر من (5%) وبناء عليه نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة .

جدول (7)

اختبارات تشخيص الانموذج لأثر مؤشرات الانذار المبكر (CAR,AQ,MQ,E,L) على (GDP)

| Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test | | | |
|---|---|---|---|
| F-statistic | 1.751888 | Prob.F | 0.1608 |
| Obs*R-squarested | 9.341725 | Prob.Chi-Square | 0.0531 |
| Heteroskedasticity Test : ARCH | | | |
| F-statistic | 0.112909 | Prob.F | 0.7382 |
| Obs*R-squared | 0.116921 | Prob.Chi-Square | 0.7324 |

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews : 12)

### 4- نموذج تصحيح الخطأ (ECM) وفق منهجية ARDL

استنادا الى ما تقدم فان وجود علاقة تكامل مشترك تسمح بالانتقال الى تقدير العلاقة القصيرة الاجل بين المتغيرات باستعمال انموذج ARDL، اذ يشير الجدول (8) الى *(1−)CointEq قيمة معامل تصحيح الخطاء (ECM) بلغت (0.500506−) سالبة الاشارة وذات معنوية احصائية مرتفعة بلغت (prob : 0.0000) سالب ومعنوي، وهما شرطان اساسيان في منهجية (ECM) فان الانموذج يتجه نحو تحقيق التوازن في الاجل الطويل، وبعبارة اخرى ان هناك تصحيحا من المدى القصير الى المدى الطويل بمعدل مقداره (0.47%)، لذا فان تقديرات معلمات الاجل الطويل تقيس الاثر الكلي سواء كان مباشرا ام غير مباشر للتغير في المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، بينما تقيس الاثر المباشر فقط في الاجل القصير.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

جدول (8) نتائج انموذج تصحيح الخطاء (ECM) وفقا"
لمنهجية ARDL لأثر مؤشرات الانذار المبكر (CAR,AQ,MQ,E,L) على (GDP)

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and No Trend

| Variable | Coefficient | Std. Error | t Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| D(CAR) | 238.2322 | 58.45224 | 4.075673 | 0.0002 |
| D(CAR(-1)) | -167.2637 | 57.86278 | -2.890696 | 0.0063 |
| D(CAR(-2)) | -167.2637 | 57.86278 | -2.890696 | 0.0063 |
| D(CAR(-3)) | -167.2637 | 57.86278 | -2.890696 | 0.0063 |
| D(MQ) | 3848.225 | 607.9056 | 6.330302 | 0.0000 |
| D(E) | 78319.94 | 18418.71 | 4.252195 | 0.0001 |
| D(L) | -4019.024 | 721.3788 | -5.571309 | 0.0000 |
| D(L (-1)) | -2312.485 | 638.1996 | -3.623452 | 0.0008 |
| D(L (-2)) | -2312.485 | 638.1996 | -3.623452 | 0.0008 |
| D(L (-3)) | -2312.485 | 638.1996 | -3.623452 | 0.0008 |
| CointEq(-1)* | -0.500506 | 0.076268 | -6.562503 | 0.0000 |

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي (Eviews : 12)

## 5- تقدير العلاقة طويلة الاجل وفقا لمنهجية ARDL

من خلال بيانات الجدول (9) الخاصة بنتائج تقدير العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير ، في الاجل الطويل والتي يتضح منها الاتي :

**المعلمات ذات التأثير الطردي** : يتضح من نتائج الاستجابة طويلة الاجل وجود تأثير طردي طويل الاجل اذ تمارس المتغيرات المستقلة (CAR، MQ، E)، تأثيرا طرديا مع المتغير التابع (GDP)، وهذا يؤكد النظرية الاقتصادية التي تنص على وجود اثر موجب بين نسبة كفاية راس المال، جودة الادارة، والربحية والناتج المحلي الاجمالي، انها نتيجة لتحسن التدفقات النقدية للأفراد والشركات وقدرتهم على سداد مديونياتهم وبالتالي انخفاض التعثر المصرفي ومخاطر الائتمان والذي ينعكس في رفع نسبة كفاية راس المال، فضلا عن مواجهة احتياجات العملاء الى الاموال من خلال الاقتراض وتوفير الاموال اللازمة للأنشطة الاقتصادية المختلفة، من خلال السيولة المصرفية العالية .

**المعلمات ذات التأثير العكسي** : يتضح من نتائج الاستجابة طويلة الاجل وجود تأثير عكسي طويل الاجل اذ يمارس المتغير المستقل (AQ) تأثيرا عكسيا مع المتغير التابع (GDP) وهذا لا يتفق مع ما جاءت به النظرية الاقتصادية، اذ ان جودة الموجودات تساعد على تحفيز كل من الاستثمار والانتاج ومن ثم توليد النمو الاقتصادي المستدام.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

**المعلمات التي لم تظهر اي تأثير** : يتضح من نتائج الاستجابة طويلة الاجل عدم وجود اي تأثير، اذ يلاحظ ان المتغير المستقل ( L ) لم يمارس اي تاثير على المتغير (GDP)

جدول (9)

نتائج تقدير العلاقة طويلة الاجل وفقا لمنهجية ARDL لأثر مؤشرات الانذار المبكر (CAR,AQ,MQ,E,L) على (GDP)

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| CAR | 626.2603 | 134.1691 | 4.667694 | 0.0000 |
| AQ | -14875.72 | 2662.234 | -5.587682 | 0.0000 |
| MQ | 4431.009 | 999.4153 | 4.433602 | 0.0001 |
| E | 61346.65 | 35698.68 | 1.718457 | 0.0936 |
| L | -402.8232 | 1198.162 | -0.336201 | 0.7385 |
| C | 73121.61 | 17326.13 | 4.220309 | 0.0001 |

EC = GDP - (626.2603*CAR -14875.7187*AQ + 4431.0094*MQ + 61346.6544
*E -402.8232*L2 + 73121.6129)

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي (Eviews : 12)

## 6- اختبار استقرارية الانموذج ( المجموع التراكمي للبواقي cusum )

يعد اختبار المجموع التراكمي للبواقي (cusum) من اهم الاختبارات في هذا المجال لأنه يوضح امرين مهمين هما مدى استقرار وانسجام المعلمات طويلة الاجل مع المعلمات قصيرة الاجل، وتوضيح مدى وجود اي تغير هيكلي في البيانات، ووفقا لهذا الاختبار ومن اجل التحقق من الاستقرار الهيكلي للأنموذج المقدر (ARDL) للمعلمات الطويلة والقصيرة الاجل، اذ كان الرسم البياني لاختبار المجموع التراكمي للبواقي داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5%، في هذه الحالة يتم قبول فرضية العدم والتي تنص على ان معلمات الانموذج طويلة وقصيرة الاجل مستقرة، وتكون هذه المعلمات غير مستقرة اذا انتقل الشكل البياني خارج الحدود الحرجة عند هذا المستوى، فانه يتم رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة، والتي تنص على ان المعلمات غير مستقرة، اذ يتضح من خلال الشكل (1) ان الخط المقدر يقع داخل الحدود الحرجة وتأرجح حول القيمة الصفرية والحدين الاعلى والادنى وعند مستوى معنوية 5% وبذلك فان المعلمات الطويلة والقصيرة الاجل تعد مستقرة للأنموذج المقدر ARDL.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

الشكل (1)

نتائج الاختبار الخاص بالمجموع التراكمي للبواقي CUSUM لأثر مؤشرات الانذار المبكر (CAR,AQ,MQ,E,L) على (GDP)

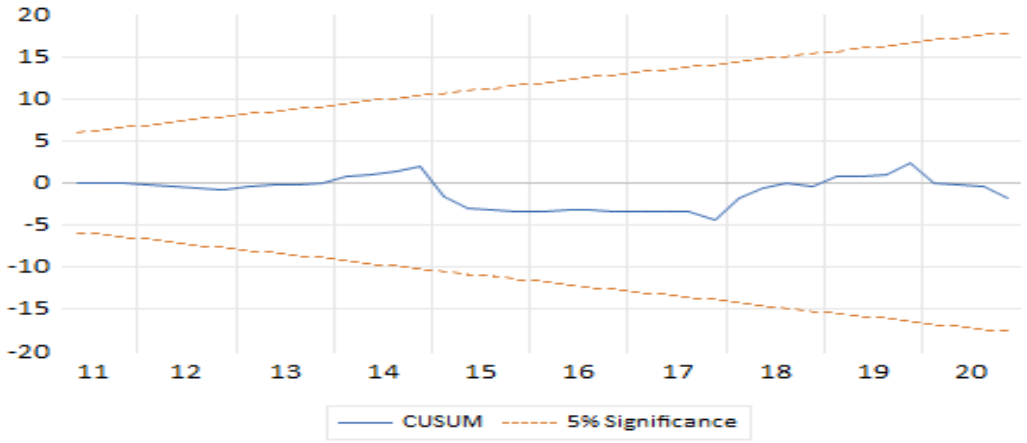


المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (Eviews : 12)

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

**الاستنتاجات**

1- تعد مؤشرات الانذار المبكر بالأزمات المصرفية والمتمثلة بنظام التقييم المصرفي (CAMELS) اهم نماذج الانذار المبكر في الاداء المالي للمصارف من كافة الجوانب الفنية والمالية والادارية ، وتحديد نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف لوضع المعالجات لها لتجاوزها .

2- سجلت نسب كفاية راس المال للجهاز المصرفي العراقي خلال مدة الدراسة 2006 – 2020 ، نسب عالية جدا تفوق النسب المعيارية الت حددها البنك المركزي العراقي 12% اذ بلغت ادنى قيمه (112) عام 2006 واعلى قيمة لها (285) عام 2018 وكذلك فاقت النسب المعيارية التي حددتها بازل وبهذا حصل الجهاز المصرفي على التصنيف (1) وفق معيار (CAMELS)، وعلى الرغم من ان ارتفاع نسبة كفاية راس المال دليل على توفر حماية اكبر للجهاز المصرفي في مواجهة المخاطر لكن ارتفاع هذه النسبة يؤدي الى تعطيل وتجميد الموارد المتاحة مما ينعكس سلبا على متغيرات الاقتصاد الكلي .

3- من خلال البحث اتضح ان الجهاز المصرفي العراقي غير متطور من خلال استخدام مؤشرات (CAMELS) للتقييم المصرفي، وانه لم ي تمكن من لعب دور مهم وفعال في تطور الناتج المحلي الاجمالي في العراق خلال المدة 2006 –2020 وقد تم التوصل الى هذا الاستنتاج من خلال الانموذج القياسي باستخدام انموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع ARDL

**التوصـــــــيات**

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

1- ضرورة تركيز واهتمام المصارف بمؤشرات الانذار المبكر والمتمثلة ب (نسبة كفاية راس المال، جودة الاصول، جودة الادارة، الربحية، السيولة) وتحليلها والاخذ بنتائجها من اجل التحوط من اي ازمات كمصرفية مستقبلا ، وذلك من خلال الوقوف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف للتغلب عليها ومجابهة التهديدات المحتملة

2- ضرورة تركيز واهتمام المصارف بمؤشرات الانذار المبكر والمتمثلة ب (نسبة كفاية راس المال، جودة الاصول، جودة الادارة، الربحية، السيولة) وتحليلها والاخذ بنتائجها من اجل التحوط من اي ازمات كمصرفية مستقبلا ، وذلك من خلال الوقوف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف للتغلب عليها ومجابهة التهديدات المحتملة

3- ضرورة تركيز واهتمام المصارف بمؤشرات الانذار المبكر والمتمثلة ب (نسبة كفاية راس المال، جودة الاصول، جودة الادارة، الربحية، السيولة) وتحليلها والاخذ بنتائجها من اجل التحوط من اي ازمات كمصرفية مستقبلا ، وذلك من خلال الوقوف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف للتغلب عليها ومجابهة التهديدات المحتملة

**المراجع**

1- احمد مالك الرشيد، **مقارنة بين معياري (CAEL) و (CAMELS) ، كأدوات حديثة للرقابة المصرفية**، مجلة المصرفي، العدد 35، السودان، 2005

2- تيم فائز، **مبادى الإدارة المالية** ، دار اثراء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن، 2011

3- خالد واصف الوزني، احمد حسين الرفاعي، **مبادى الاقتصاد الكلي –بين النظرية والتطبيق** ، الطبعة الثالثة ، دار وائل للنشر، عمان ، **1999**

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

4- صلاح عامر ابو هونة البديري، **اثر كفاية راس المال المصرفي على المخاطر والربحية والسيولة للمصارف دراسة في عينة من المصارف العراقية وفقا لمقررات لجنة بازل**، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، 2016

5- طارق عبد العال حماد، **تقييم أداء البنوك التجارية " تحليل العائد والمخاطرة** ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر

6- ظاهر النويران، **التحليل المالي لمؤشرات التدفق النقدي وكفاية رأس المال ومخاطر السيولة المصرفية لبنك الإسكان للتجارة والتمويل الاردني 2011 – 2015** ، تنمية الرافدين، مجلد 38، العدد 121، لسنة 2019

7- فلاح حسن عداي الحسيني، مؤيد عبد الرحمن عبد الله الدوري، **ادارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر**، الاردن، عمان، 2002، دار وائل للطباعة والنشر

8- مالك الرشيد احمد ، **مقارنة بين معياري CAMEL و CAEL كأدوات للرقابة المصرفية** ، مجلة المصرفي ، العدد 35، 2005

9- محمد بن عبد الملك سلمان، احمد بكر البكر، **دراسة وصفية ، مفهوم الناتج المحلي الإجمالي** ، معهد النقد العربي السعودي، 2016

10- Kind leberger P.charles , **economic development**, second edition . 1995

11- Muralidhara, P., & Lingam, C. (2017), **Camel Model As An Effective Measure of Financial Performance of Nationalised Banks**, International Journal of Pure and Applied Mathematics

12- Rosikah, A., Prananingrum, D., Muthalib, D., Azis, M., & Rohansyah, M. (2018), **Effects of Return on Asset, Return on Equity, Earning Per Share on Corporate Value**, The International Journal of Engineering and Science (IJES), Vol. 7, No. 3